

العنوان:	الغرور والكبر في ضوء القرآن الكريم
المؤلف الرئيسي:	إبراهيم، منال ميرغني محمد
مؤلفين آخرين:	الحسن، فوزية أحمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2009
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 266
رقم MD:	562146
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية أصول الدين
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الغرور في القرآن، التكبر في القرآن، الوعظ والارشاد
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/562146

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، حمداً يبلغ رضاه، وصلى الله على أشرف من اجتباه، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى من صاحبه ووالاه وسلم تسليماً لا يدرك منتهاه^(١).

وبعد،،،

فمن أعظم النعم التي حبا الله بها المسلمين كتابه المجيد وقانونه الخالد القرآن الكريم، الذي يهدي للتي هي أقوم، فهو حبل الله المتين والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

وهو منهج كامل للبشرية قال تعالى ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾^(٢)، أسأل الله أن يجعله ربيع قلوبنا، ونور صدورنا وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وأن يجعلنا من أهله.

ولما كان هو مرجع العلوم كلها آثرت أن يكون بحثي فيه بعنوان "الغرور والكبر في القرآن الكريم" تفسيراً موضوعياً.

أولاً: أهمية الموضوع:

- لما كانت النفس الإنسانية متنوعة الطباع مختلفة السلوك، والله سبحانه وتعالى أعلم بخلقها ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(٣) أنزل من الشرائع ما يناسب طباعها، ونوازعها، فجاء القرآن الكريم بأكرم الخلال، وأجمل الصفات، وأمرنا بها، ونهانا عن الرذائل وما يؤدي بالإنسان إلى المهالك،

(١) قول محفوظ لم أقف على قائله.

(٢) سورة الأنعام، الآية (٣٨).

(٣) سورة الملك، الآية (١٤).

ولما للغرور والكبر من أثر على النفس البشرية، وتفكك المجتمع المسلم وهلاكه،
كانت أهمية الموضوع

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

- دراسة الغرور والكبر من خلال القرآن الكريم والوقوف على آثارها على الفرد والمجتمع.
- عدم وجود بحث يحيط بالموضوع من جوانبه المتعددة.
- حيوية الموضوع وشموليته.
- إثراء المكتبة الإسلامية بهذا النوع من الدراسة، والإسهام في إحياء التراث الإسلامي، أسأل الله أن تجد القبول.

ثالثاً: منهج البحث:

- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي متبعة الخطوات الآتية:
- جمع الآيات القرآنية التي وردت في مادتي "الغرور والكبر" ومشتقاتهما، والاعتماد في ذلك على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن^(١)، وغيره.
 - ترتيب الآيات القرآنية حسب خطة البحث.
 - الرجوع إلى كتب التفسير قديمها وحديثها في تفسير الآيات القرآنية المتصلة بالموضوع، مع ذكر اختلاف المفسرين . إن وجد . ثم أرجح الراجح مع ذكر السبب.
 - تخريج الأحاديث والآثار الواردة في البحث، واعتمدت في ذلك على الكتب الستة، التي أجمع علماء الأمة الإسلامية على أنها أصح كتب الحديث، وهي صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داؤود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجة، إضافة إلى مسند الإمام أحمد بن حنبل، ابتداء

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ط٢، ١٤١١هـ-١٩٩١م، دار المعرفة، بيروت- لبنان.

- بالصحيحين ثم السنن، ثم المسند، واتبعت في تخريج الحديث ما يلي: ذكر الكتاب، اسم الباب، الجزء والصفحة، رقم الحديث . إن وجد ..
- شرح وتوضيح الألفاظ التي تحتاج إلى توضيح من معاجم اللغة وغيرها.
 - الإشارة إلى الاختصار والتصرف بقول انظر، وإذا كان القول منقول نصاً اكتفي بذكر المصدر والجزء والصفحة.
 - عند ذكر اسم المرجع أول مرة أذكر اسم الكتاب والمؤلف، اسم المحقق . إن وجد ، مع ذكر الدار الناشرة وتاريخ الطبع . إن وجد . ثم الجزء والصفحة وعند ذكره ثانية اكتفي باسم الكتاب والجزء والصفحة فقط.
 - ترجمة الأعلام التي وردت في البحث من كتب التراجم، والقبائل والأماكن والبلدان.
 - الإشارة إلى القراءات الواردة في البحث من كتب القراءات وإذا تعذر عزوتها إلى كتب التفسير.
 - نسب أبيات الشعر إلى قائلها إلا ما تعذر العثور على قائله.
 - ذيلت البحث بفهارس للآيات القرآنية مرتبة على حسب ترتيب السور في المصحف، وفهرس للأحاديث، والأعلام، والأماكن، والبلدان، والمراجع على ترتيب الحروف الهجائية، وفهرس لمواضيع الرسالة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث تبين عدم وجود دراسة شاملة ومتكاملة أحاطت بالموضوع إحاطة تامة بكل جوانبه المتعددة كما ورد في القرآن، سوى ما تناولته كتب الموضوعات بصورة متفرقة.

خامساً: خطة البحث:

قسمت الباحثة الدراسة إلى مقدمة وأربع فصول تتخللها مباحث ومطالب وتعقبها خاتمة ثم ثبت الفهارس على النحو التالي:

المقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختيار الموضوع، منهج البحث، الدراسات السابقة، وخطة البحث.

الفصل الأول

تعريف الغرور والكبر

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: معنى الغرور في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الثاني: معنى الكبر في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الثالث: معنى الغرور والكبر في القرآن الكريم.

الفصل الثاني

أشكال وسمات الغرور والكبر

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: أشكال الغرور والكبر.
- المطلب الأول: الغرور بمتاع الحياة الدنيا.
- المطلب الثاني: استضعاف الآخرين.
- المطلب الثالث: الغرور بالنفس.
- المبحث الثاني: سمات الغرور والكبر.
- المطلب الأول: الاستكبار والخيلاء.
- المطلب الثاني: المجادلة في آيات الله.
- المبحث الثالث: نماذج من الذين صرفهم الكبر عن الحق.
- المطلب الأول: غرور وتكبر إبليس وفرعون.
- المطلب الثاني: كفار قريش والأمم الغابرة.

الفصل الثالث

نتائج وعواقب الغرور والكبر

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الكفر والجحود بآيات الله.

المطلب الأول: التكبر على الله عزّ وجل.

المطلب الثاني: الاستكبار عن ما جاء به الرسل.

المبحث الثاني: آثار الغرور والكبر وعواقبه.

المطلب الأول: صرف المستكبر عن الحق.

المطلب الثاني: الاستهزاء والسخرية.

المطلب الثالث: الكبر الطبقي.

المبحث الثالث: الهلاك والعذاب.

المطلب الأول: الوعد بالعذاب.

المطلب الثاني: خطر الثراء الفاحش وعاقبته.

المطلب الثالث: عاقبة الطغيان والغرور.

الفصل الرابع

توجيه القرآن للتخلص من الغرور والكبر والإقبال على الطاعة

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: طرق التخلص من الغرور والكبر.

المطلب الأول: أن يدرك المستكبر حقيقة نفسه.

المطلب الثاني: محاسبة النفس والإقبال على الطاعة.

المطلب الثالث: الوقوف على نتائج وعواقب الغرور والكبر.

المطلب الرابع: التواضع.

المبحث الثاني: الكبرياء لله والعزة للدين.

المطلب الأول: مفهوم العزة وأهميتها.

المطلب الثاني: عزة المؤمن بعزة الله سبحانه وتعالى.

الخاتمة: وتم فيها عرض أهم نتائج الدراسة.

سادساً: ثبت الفهارس.

وفيه:

- فهرس الآيات القرآنية حسب ورودها في المصحف.
- فهرس القراءات.
- فهرس الأحاديث النبوية مرتبة ترتيباً هجائياً.
- فهرس الأعلام على الترتيب الهجائي.
- فهرس القبائل.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الكلمات الغريبة.
- فهرس الأشعار.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.